

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4512 @

توفي الشريف الزمن الفاسي بحلب قبل الستمائة ودفن في تربة الشيخ أبي الحسن الفاسي خارج باب الأربعين وكان قد اجتمع بحلب ثلاثة من الاولياء الصالحين من أهل فاس فدفنوا كلهم في هذه التربة الشريف الزمن هذا والشيخ عبد الحقف الفاسي والشيخ أبو الحسن الفاسي وكلهم اجتمعت به نفعا ا ب ببركتهم .

أبو عبد ا ب المصيصي .

حكى عن مملوك لم يسم كان بالمصيصة روى عنه مخلص وسنذكر حكايته في المجهولين الأسماء ان شاء ا ب تعالى .

أبو عبد ا ب النباجي .

صلى بأهل طرسوس واسمه سعيد بن بريد .

أبو عبد ا ب الخليع .

الشامي شاعر مجيد سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان بحلب واسمه الغمر بن أبي الغمر روى عنه أبو بكر الخوارزمي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري اذنا عن أبي القاسم بن السمرقندي قال أنبأنا أبو يعقوب الأديب قال أخبرنا أبو منصور الثعالبي قال أما الخليع فكنيته أبو عبد ا ب وقد ذهب علي اسمه وكان شاعرا مفلقا قد أدرك زمان البحري وبقي الى أيام سيف الدولة رحمه ا ب فانخرط في سلك شعرائه .

فحدثني أبو بكر الخوارزمي قال رأيت الخليع بحلب شيخا قد أخذت منه السن العالية وثقلت عليه الحركة فمما أنشدني لنفسه قوله .

(جيراننا جار الزمان عليهم % اذ جار حكمهم على الجيران) .

(ما الشأن ويحك في فراق % فريقهم الشأن ويحك في جنون جناني) .

(خذ يا غلام عنان طرفك فائنه % عنى فقد حوت الشمول عناني) .

(سكران سكر هوى وسكر مدامة % أنى يفيق فتى به سكران)